

الأغاني

أخبار الحكم بن عبدل ونسبه .

هو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة شاعر مجيد مقدم في طبقة هجاء خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية وكان أعرج أحدب .

ومنزله ومنشؤه الكوفة .

الأعمى الذي لا يرد طلبه .

أخبرني محمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني يعقوب بن إسرائيل قال حدثنا محمد بن إدريس القيسي بواسط قال حدثنا العتبي قال .

كان الحكم بن عبدل الأسدي أعرج لا تفارقه العصا فترك الوقوف بأبواب الملوك وكان يكتب على عصاه حاجته ويبعث بها مع رسله فلا يحبس له رسول ولا تؤخر له حاجة فقال في ذلك يحيى بن نوفل .

(عَصَا حَكَمٍ فِي الدَّارِ أَوَّلُ دَاخِلٍ ... وَنَحْنُ عَلَى الْأَبْوَابِ نُنْقِصُ وَنُحْجَبُ) .

(وَكَانَتْ عَصَا مُوسَى لِفِرْعَوْنَ آيَةً ... وَهَذِي لِعَمْرٍو أَدْهَى وَأَعْجَبُ) .

(تَطَاعُ فَلَا تُعْصَى وَيُحْذَرُ سُخْطُهَا ... وَيُرْغَبُ فِي الْمَرْضَاةِ مِنْهَا وَتُرْهَبُ)

قال فشاعت هذه الأبيات بالكوفة وضحك الناس منها فكان ابن عبدل بعد ذلك يقول ليحيى يا بن الزانية ما أردت من عصاي حتى صيرتها ضحكة واجتنب أن يكتب عليها كما كان يفعل وكاتب الناس بحوائجه في الرقاع .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني وأخبرني ابن عمار قال حدثني يعقوب بن